رابط المادة على منصة باحث

فقرة زدني علما)برنامج اللهم بك أصبحنا (

فقرة زدني علما - برنامج اللهم بك أصبحنا)الصبر(لفضيلة الشيخ أ.د.سعد الخثلان

سعد الخثلان

زدني علما حياكم الله مستمعينا الكرام الى هذه الحلقة من الفقرة الاسبوعية زدني علما وضيفها الدائم معالي الشيخ دكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات عليا بكلية الشريعة جمعت الامام محمد بن سعود الاسلامية حياك الله الشيخ سعد - 00:00:01

الان حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين مستمعينا الكرام موضوعنا اليوم هو دواء لكل مشكلة من سلح بهذا الخلق فهو من اسعد الناس ولا شك شيخ سعد نريد ان نتحدث عن الصبر - 00:00:18

هذه النعمة العظيمة التي من رزقها فهو اه ممن يغبن على ما رزقه الله بهذه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:34

فالصبر هو اعظم عطاء يعطاه الانسان قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر اخرجه مسلم في صحيحه فاعظم عطاء ان يعطى الانسان الصبر - 00:00:51

ما معنى الصبر الصبر هذه المادة الصاد والباء والراء تدل على معنى الحبس الصبر هو حبس النفس عن الجزاء وحبس اللسان عن التشكي وحبس الجوارح عن الافعال المحرمة من لطم الخدود وشق الجيوب ونحو ذلك - 00:01:09

الانسان المتسخط هذا لا يعد صابرا كان الجزوع لا يعد صابرا الصبر مرتبته في الدين علية ولهذا ذكر في القرآن الكريم في مواضع كثيرة والصبر ينقسم الى ثلاثة اقسام صبر على طاعة الله - 00:01:29

تدرون عن معاصي الله وصبر على اقدار الله المؤلمة اما الصبر على طاعة الله فهو اكملها ان يصبر المسلم على اداء الصلوات مع معه في المسجد كان رجلا او المرأة - 00:01:48

تصليها في وقتها آآ يصبر على آآ داء الواجبات الشرعية اه يصبر على الاتيان بجميع ما امر الله تعالى به. هذا صبر على طاعة الله تعالى الصبر عن معصية الله - 00:02:01

يقدر نفسه عن الحرام عن النظر المحرم يصبر عن اه الغيبة يصبر عن اكل المال الحرام يصبر عن جميع المعاصي هذا الصبر عن معصية الله تعالى والقسم الثاني الصبر على المصائب وعلى ما يقدره الله تعالى على الانسان - 00:02:18

فاذا وقع للانسان اه طيبة فانه يصبر ولا يجزع ولهذا نقول ان حال الانسان عند وقوع المصيبة لا يخلو من اه اربع حالات قال الاولى التسخط والجزاء فاذا وقعت المصيبة يلطم خده ويشق ثوبه وربما - 00:02:37

تكلم بعبارات فيها اعتراض على قضاء الله وقدره كان يقول ما لي اصاب بهذه المصيبة من بين سائر الناس يا ربي ماذا فعلت حتى اصاب بهذه المصيبة ونحو ذلك من العبارات التي فيها الاعتراض على القضاء والقدر - 00:03:00

هذا العمل محرم ومن كبائر الذنوب النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لطم الخدور وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية الحال الثاني الصبر تأتيه المصيبة ويحبس نفسه قد يكون غير راض بها - 00:03:15

يكونوا غير راض قررت نفسي غير راضي بمصيبة لكنه يحبس نفسه عن الكلام المحرم وعن الافعال المحرمة فهذا الصبر حكمه الوجوب يجب على المسلم ان يصبر عند وقوع المصيبة به - 00:03:32

الحالة الثالثة الرضا يقع عليه المصيبة فيرضى بها لانه يعلم بانها من عند الله تعالى ويرضى ويسلم ومن علامته ان تكون حاله بعد

المصيبة كحاله قبل الموت في الجملة هذه المرتبة مرتبة الرضا - 00:03:46
اه ليست واجبة انما هي مستحبة على القول الصحيح لانه لا يستطيع ان يصل اليها كل احد اكثر الناس ما يستطيعون الوصول اليها اكثر الناس لا يستطيعون وصول مرتبة الرضا - 00:04:05
ان يرظى بالمصيبة هذه لا يوفق لها الا اولياء الله تعالى ولذلك فالرضا بالمصيبة مستحب الحال الرابع الشكر تقع المصيبة فيحمد الله ويشكره لماذا لانه يرى انه نال آآ اه صلوات من ربه ورحمة وهداية - 00:04:20
واجرا وثوابا والدنيا عنده يعني لا تساوي شيئا فيحمد الله ويشكره هذه اذا قلنا ان الرضا مستحب فالشكر من باب اولى ان يكون مستحبا فتكون الحالات اربع اه التسخط بالقول او الفعل محرم الصبر واجب الرضا مستحب الشكر مستحب - 00:04:43
هذه هي هي حالات انسان عند وقوع المصيبة ينبغي ان ان يعود المسلم نفسه على آآ صبر فان الصبر يمكن آآ تقويته بالتدريب وحتى يصبح الانسان صبورا وما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر - 00:05:04
ان الله هو من يسمع الصبر هذه النعمة العظيمة شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا في كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود - 00:05:28
مية على هذه الكلمات في موضوعنا فاقرأ الصبر التحية لكم ايضا مستمعينا الكرام من زميلي في التسجيل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والملتقى بكم في فقرة قادمة بمشيئة الله تعالى. الان اعود الى الزملاء في الاستوديو - 00:05:38
اكمال بقية فقرات هذه الحلقة زدني علما - 00:05:53